

حكايكا

محمي الدولة يدافع عن نفسه

شكاوى تتهم «قضايا الدولة» بالتقصير وإهدار المال العام

الصوفا لـ«الوطن»: ٣٠ مليون دولار و٧ مليارات قيمة دعاوى ربحناها العام الحالي بدمشق و٩٤ مليار ليرة العام الماضي

محمد منار حبيجو

بينما كشف مصدر قضائي مسؤول عن العديد من الشكاوى تم رفعها إلى وزارة العدل متعلقة باتهام إدارة قضايا الدولة بالإهمال والتقصير فيما يتعلق بعدم حضور بعض محاميين أمام المحاكم المختصة، أعلنت مديرتها هدى الصوفا أنه يتم حسم أكثر من نصف الدعاوى التي ترفع بها الإدارة سنوياً.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد المصدر أن مضمون الشكاوى هو أن إدارة قضايا الدولة تهدر أموال الدولة بعدم حضور بعض محاميين لجلسات المحاكمة ما يسبب تأخيراً في البت بها أو أن بعضها يحسم لصالح الخصوم وبالتالي يؤدي ذلك إلى خسارة الدولة مبالغ كبيرة من المال.

وبين المصدر أن هناك عدداً كبيراً من الدعاوى متوقفة نتيجة عدم حضور المحامين عن قضايا الدولة رغم أنه تم تبليغ الإدارة بذلك، ضارباً مثلاً أنه في المحاكم الجزائية هناك دعاوى كثيرة لوزارات مثل الكهراء متوقفة إضافة إلى بعض الدعاوى الاقتصادية.

وأشار المصدر إلى أن هناك عشرات آلاف الدعاوى مؤسسات الدولة في القضاء وبالتالي فإن قيمتها تتجاوز المليارات، معتبراً أن عدم حضور محامي قضايا الدولة أو متابعتهم لهذه الدعاوى يؤثر سلباً على القرارات التي تصدر وأحياناً تكون لصالح الخصم في حال عدم المتابعة.

وروى المصدر أن إحدى القضايا التي تنتظر بها إدارة التقديس القضائي أن قاضياً أخلى سبيل موقوف لسبب متعلق بحق الدولة ويعد فترة رفعت إدارة قضايا الدولة شكوى أنه تم إخلاء سبيل الموقوف من دون وجه حق، مضيفاً: إن القاضي برر هذا الإجراء أن محامي إدارة قضايا الدولة لم يحضر أمام المحكمة وبالتالي فإنه من حقه أن يتخذ الإجراء القانوني المناسب في حال عدم حضور الطرف الأخر.

وأكّد المصدر أنه تم تغيير مدير إدارة قضايا الدولة السابق من تطوير عمل الإدارة وتجديد الدم فيها وإعادة ترميم هيكلتها، وخصوصاً أنها تتولى متابعة الدعاوى مؤسسات الدولة، معتبراً أن للإدارة أهمية كبيرة لما تقوم به من دور بالنظر بدعاوى الدولة.

وردت مديرة إدارة قضايا الدولة هدى الصوفا على هذه الانتقادات بقولها: إن الإدارة رحبت للدولة خلال العام الحالي في دمشق وحدها نحو ٣٠ مليون دولار و٧ مليارات ليرة بينما في العام الماضي وصلت قيمة الدعاوى التي ربحناها إلى ٩٣



مليار ليرة، كاشفة أن عدد الدعاوى التي تدخل إلى كل فرع سنوياً يصل إلى ١٠ آلاف.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، أضافت الصوفا: أننا لا أقول إن هناك أخطاء لكنها قليلة جداً فمن خلال متابعتنا للعديد من الشكاوى التي وردت إلى الإدارة بخصوص تقصير أو عدم حضور محاميين أمام المحكمة نبين أن التأخير ليس بسبب المحامي أو الإدارة بل هناك إجراءات أخرى ليس للإدارة دخل فيها.

وأوضحت الصوفا أن التأخير يكون أحياناً أن المحضر بلغ الإدارة عن دعوى مرفوعة بحق مؤسسة معينة ولا تلك المعلومات عن هذه الدعوى فيتم مرارسة الجهة المعنية في الدعوى للحصول على المعلومات وهذا يستغرق وقتاً لا بأس به، مؤكدة أن نسبة التأخير لا تتجاوز ٥ بالمائة من أصل مجموع الدعاوى التي ترفع فيها الإدارة.

وأكدت الصوفا أن آلية العمل جيدة في الإدارة لكن ضخامة العمل لا تسمح بإعطاء نتائج سريعة، مضيفاً: نحن مؤسسة دولة لها آلية عمل منظمة بقانون أحياناً تستغرق وقتاً معين للحفاظ على الحقوق العام فالتعارض بيننا وبين المحامين الخصوم ورغبتهم في تنفيذ الحكم بأسرع وقت ممكن سبباً في هذه

ذلك وبالتالي الإدارة مرتبطة بالمؤسسة بإرسال الجواب. وبيّنت الصوفا أن محامي الخصم يستطيع الحصول على الوثائق بسرعة باعتبار أنه على احتكاك مباشر مع موكله بينما وكيل الإدارة وهي مؤسسة الدولة يحتاج إلى مراسلات، مضيفاً: رغم ذلك يكون التأخير في عدد قليل من الدعاوى وهي سبب الشكوى.

وأشارت الصوفا إلى أنه في المرحلة الثانية في الدعوى تعتمد الإدارة على نفسها بعد حصولها على الوثائق من المؤسسات المعنية، مشيرة إلى أنه يتم اتخاذ إجراءات التقاضي من استئناف وطعن.

وأكدت الصوفا أن عمل الإدارة ناجح وتقوم بدورها على أكمل وجه وبالتالي فإن فكرة إلغائها انتهت وغير واردة ولا سيما أن هناك اهتماماً كبيراً من وزارة العدل في تطوير عملها. وفيما يتعلق بوجود فساد لدى محامي الإدارة أكدت الصوفا أن هذا أمر نادر وأن هناك متابعة من الإدارة لعمل المحامي وهذه فكرة شائعة مغلوطة أن محامي الدولة يتلاعب بالدعوى. وأضافت الصوفا: إن هناك فرعاً برأيه وبحاسبه في حال كان هناك تقصير في متابعة إجراءات الدعوى وبالتالي فإن نسبة الفساد نادرة لدى محامي الدولة.

ودعت الصوفا القضاة إلى إبلاغ إدارة قضايا الدولة في حال عدم حضور محام للدعوى وهنا يأتي دور الإدارة فيما تبديله وإما محاسبته، مشيرة إلى أن هناك بعض الدعاوى الجزائية تصدر فيها أحكام غيابية بحق أشخاص رفعت مؤسسات دعاوى ضدهم، موضحة أنه تتم متابعتها في مراحل التقاضي الاستئناف والطعن في حال لم تحصل المؤسسة على كامل حقوقها إلا أنه أحياناً يعترض من صدر بحقه الحكم على القرار فتقضى كل الإجراءات التي تم اتخاذها.

وأكدت الصوفا أن هذا الإجراء من ضمن قانون أصول المحاكمات الجزائية ليس للإدارة دخل فيه لأنه في الحكم الغيابي تعاد الدعوى إلى مراحلها الأولى عند اعتراض الشخص على الحكم وبالتالي هذا لا يعد تأخيراً في عدم حضور الدعوى. وكشفت الصوفا عن ربح دعوى خاصة بالجمارك قيمتها ٣ مليارات ليرة لمصلحة الدولة وهذا يدل على مدى أهمية عمل الإدارة في متابعة دعاوى المؤسسات العامة.

وأشارت الصوفا إلى أنه يتم العمل على رفع مستوى عمل الإدارة والنهوض به من جهة الأداء وتوفير مستلزمات العمل، مشيرة إلى أن مشروع القانون الخاص بالإدارة مازال قيد الدراسة.

◀ **نستقبل ١٠ آلاف دعوى في كل فرع سنوياً.. ونسبة التأخير ٥ بالمائة**

◀ **التبليغ وإجراءات أخرى لا دخل للإدارة فيها أحد أسباب التأخير في بعض الدعاوى**

◀ **ربحنا دعوى جمركية بقيمة ٣ مليارات ليرة**

مركز طبي حكومي جديد في الحسكة

مشفى قادر على أن يوفر الخدمات الطبية اللازمة للمواطن، ويقدم الخدمات للمشفى الإسعافي، مضيفاً أنه تم تجهيز الطابق الأرضي من البناء بطبقات الإسعافية من أسرة إسعاف وجميع الأدوية الإسعافية الضرورية لخدمة المواطن في قلب المدينة والأحياء المجاورة لمركز المدينة، ليتم وفق ذلك التركيز على الخدمات الإسعافية بشكل أساسي.

وقد أكد مسؤول قطاع الصحة في المكتب التنفيذي لمجلس محافظة الحسكة طه الجول في حديث خاص لـ«الوطن»، أنه تم افتتاح هذا المركز الطبي بعد خروج المشفى الوطني بالحسكة عن الخدمة نتيجة السيطرة عليه من قبل «وحدات الحماية الكبريتية»، والتي بدورها قامت بتسليمه إلى ما يسمى بـ«منظمة أطباء بلا حدود»، ما أدى إلى عزوف المرضى من أبناء المحافظة والوافدين إليها من المحافظات الأخرى الذهاب إلى المشفى الوطني، ومن جاء دورنا لتأخذ عاتقنا العمل على توفير البدائل المناسبة حيال ذلك بناء على توجيهات محافظ الحسكة جازي الحمود الموسى، ليتم اختيار مبنى فندق «اللؤلؤة» التابع لنقابة المعلمين وغير المستمر حالياً، بعد أن تم اتخاذ القرار المناسب من قبل المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة بإعادة تأهيل وصيانة الطابقين الأرضي والثالث من البناء، ومنهما بالأجهزة الطبية اللازمة عن طريق مديرية الصحة بإقليم المركز بالعمل بالمشاورة باستقبال المواطنين وتقديم الخدمات الطبية لهم.

بدوره، بين مدير الصحة بالحسكة وممنح ١٢٠ رخصة متنوعة منها (رخص زبوت معدنية - إنتاج مخازن - تنوير - دخان بلوك). ولقنت الرحبة إلى توزيع ١٧ كرسيًا متحركاً خلال نفس البدة، مضيفاً: كما تم منح ٩ أسرّة طبية بالتعاون مع المجتمع المحلي، و١١٧ دبارة أطفال و٣ عكازات، و٥ آلاف ٣٠٠ أسرة و٣ موافقات سماعات أنن، و٣٠٠ موافقة لخفضات عجرة، و٨١ موافقة أودية.

| **الحسكة - دحام السلطان**

باشرت الكوادر الإدارية والطبية والصحية في مديرية الصحة بالحسكة العمل بالمركز الطبي الجديد الذي تم افتتاحه قبل نحو عدة أيام وسط مركز مدينة الحسكة، في مبنى فندق «اللؤلؤة» غير المستمر حالياً والتابع لنقابة المعلمين.

وقد أكد مسؤول قطاع الصحة في المكتب التنفيذي لمجلس محافظة الحسكة طه الجول في حديث خاص لـ«الوطن»، أنه تم افتتاح هذا المركز الطبي بعد خروج المشفى الوطني بالحسكة عن الخدمة نتيجة السيطرة عليه من قبل «وحدات الحماية الكبريتية»، والتي بدورها قامت بتسليمه إلى ما يسمى بـ«منظمة أطباء بلا حدود»، ما أدى إلى عزوف المرضى من أبناء المحافظة والوافدين إليها من المحافظات الأخرى الذهاب إلى المشفى الوطني، ومن جاء دورنا لتأخذ عاتقنا العمل على توفير البدائل المناسبة حيال ذلك بناء على توجيهات محافظ الحسكة جازي الحمود الموسى، ليتم اختيار مبنى فندق «اللؤلؤة» التابع لنقابة المعلمين وغير المستمر حالياً، بعد أن تم اتخاذ القرار المناسب من قبل المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة بإعادة تأهيل وصيانة الطابقين الأرضي والثالث من البناء، ومنهما بالأجهزة الطبية اللازمة عن طريق مديرية الصحة بإقليم المركز بالعمل بالمشاورة باستقبال المواطنين وتقديم الخدمات الطبية لهم.

بدوره، بين مدير الصحة بالحسكة وممنح ١٢٠ رخصة متنوعة منها (رخص زبوت معدنية - إنتاج مخازن - تنوير - دخان بلوك). ولقنت الرحبة إلى توزيع ١٧ كرسيًا متحركاً خلال نفس البدة، مضيفاً: كما تم منح ٩ أسرّة طبية بالتعاون مع المجتمع المحلي، و١١٧ دبارة أطفال و٣ عكازات، و٥ آلاف ٣٠٠ أسرة و٣ موافقات سماعات أنن، و٣٠٠ موافقة لخفضات عجرة، و٨١ موافقة أودية.

قضية أصحاب العقارات المستملكة في مدخل طرطوس لمصلحة السكن تنتظر رد الحكومة



| **طرطوس - الوطن**

بعض المالكين الذين استمكلت عقاراتهم وذلك بعد لقائهم رئيس مجلس الوزراء أثناء وضع حجر الأساس لمشروع السكن الشبائي حيث طلبوا السماح لهم بالاستخدام التجاري في الطابق الأرضي وإعفاؤهم من رسوم رخص البناء وذلك لجميع المقاسم التي ستخصص لهم علماً أنه تم توجيه من رئيس مجلس الوزراء خلال زيارة العمل التي قام بها مع الوفد الوزاري إلى دراسة طلب المواطنين الذين استمكلت عقاراتهم لدراسة إعفاؤهم من النفقات المترتبة. وأشار رئيس مجلس المدينة إلى أن الإعفاء يجب أن يكون مقترناً بإعانة حكومية حتى تتمكن المدينة من تنفيذ هذه المرافق وتم رفع هذا المحضر إلى محافظ طرطوس بالكتاب رقم ٢٦٣٠/ص تاريخ ٢٥/١١/٢٠١٧، وتم رفع الكتاب من المحافظة إلى رئاسة مجلس الوزراء بموجب الكتاب رقم ٣١٨٣/١١/١٠ تاريخ ٢٠/١١/٢٠١٧، ومجلس المدينة حالياً بانتظار الرد من رئاسة مجلس الوزراء على طلبات المالكين.

طرطوس بعد مراجعة عدد من أصحاب العقارات مكتب الصحفية بطرطوس حبيث وإفاننا برده الخطي أمس الأول مذيل بتوقيع رئيس دائرة التخطيط والتخطيط العمراني ومدير الشؤون الفنية ومدير المدينة ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس المدينة محمد زين وتضمن الرد أنه فيما يخص زيادة عامل الاستمرار فقد تم اتخاذ قرار مجلس مدينة برقم ٧/١٦/٢٠١٧ - بخصوص تعديل نظام ضابطة البناء للمقاسم التي ستخصص للمالكين وتحتمل الصفة التنظيمية سكن ثان منفصل- يتضمن الموافقة على زيادة عدد الطوابق ليصبح ٦/ طوابق بدلاً من خمسة طوابق وإبدال الطابق الخامس في معادلة حساب عامل الاستمرار في حال البناء وفق نظام عامل الاستمرار.

كما التقوا رئيس الحكومة وتقدموا بعدة مطالب للتخفيف من الأضرار التي لحقت بهم وخاصة أنه سيتم تخصيصهم بنحو ١٤.٧٪ من مقاررات مفرزة من المدينة مقابل عشرين ألف ليرة للمتر المربع الواحد لقاء خدمات ومرافق عامة وهذا ما أشعرهم بظلم كبير وإحباط ما بعده إحباط. وقد تمثلت مطالبهم بزيادة سعر المتر المربع المستمك وزيادة نسبة عامل الاستمرار واعتبار الطابق الأرضي تجارياً للمقاررات البديلة التي سيخصصون بها وإلغاء رسم الخدمات والمرافق المقدر بعشرين ألفاً على كل متر مربع.

هذه القضية تابعتها مجدداً مع مجلس مدينة

انخفاض إنتاج الزيتون وارتفاع تكاليف العصر في حمص

| **حمص - نبال إبراهيم**

كشف مدير الزراعة في محافظة حمص محمد نزيه الرفاعي لـ«الوطن» أن الدراسة الأولية لتسعيرة عصر الزيتون في المحافظة اعتمدت تسعيرة ٢١ ليرة عن عصر الكيلو غرام الواحد من الزيتون ومن المتوقع إقرارها قريباً، على حين كانت تسعيرة عصر الكيلو الغرام الواحد للزيتون خلال العام الماضي ١٥ ليرة في حال احتفظ صاحب المعصرة بالبييرين (بزور الزيتون) وكان يضاف مبلغ ليرة سورية إلى أجر عصر الكيلو الغرام الواحد في حال احتفظ المزارع بالبييرين، لافتاً إلى أن معاصر الزيتون ستباشر أعمالها بعصر الزيتون خلال هذا العام مطلع الشهر القادم.

وبين الرفاعي أن التقديرات الأولية للجان الفنية التي شكلتها مديرية زراعة حمص تشير إلى أن إنتاج محافظة حمص من محصول الزيتون يقدر بنحو ٦٠ ألفاً و٩٣٣ طناً منها نحو ٢٠ بالمائة زيتون مائدة. وأشار الرفاعي إلى أن الإحصائيات النهائية لإنتاج الزيتون خلال العام الماضي في المحافظة بلغت ٦٧.٥ ألف طن، مؤكداً أن انخفاض الإنتاج هذا العام جاء نتيجة للظروف المناخية الصعبة وخاصة ارتفاع درجات الحرارة في وقت إزهار الزيتون.

ولفت مدير الزراعة إلى أن المساحات المزروعة بأشجار الزيتون في المحافظة تجاوزت الـ ٩٥ ألفاً و٧٤ هكتاراً، على حين بلغ عدد الأشجار المزروعة ١٥ مليوناً و٤٣٦ ألفاً و٢٤٨ شجرة زيتون، موضحاً أن هذه الإحصائيات لم تتغير مقارنة مع العام الماضي، وأضاف: إن زراعة الزيتون تتركز في منطقتي تلخلخ والمخرم في ريفي حمص الغربي والشمالي الشرقي. من جهته أشار رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية زراعة حمص يونس حمدان إلى سعر كيلو زيتون المائدة حالياً يتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ ليرة سورية وهذا السعر مرتفع لكون عملية جني الحصول في بداية الموسم ومن المتوقع انخفاض سعره خلال الأيام القادمة في ذروة الموسم عند زيادة العرض.

مكتب شهداء اللاذقية لـ«الوطن» تريثنا في منح رخص الأكواك في المدينة لحين إنشاء سوق لها

من جهة ثانية أشارت الرحبة إلى إحداث مكاتب فرعية لذوي الشهداء والجرحى ضمن المدن الرئيسية في المحافظة (جبله والقرداحة والحفة) وذلك لتسهيل وتسريع معاملات ذوي الشهداء ضمن مناطقهم، لافتة إلى تنفيذ عدد من العقود السنوية لزواج الشهداء العسكريين أو أحد أبائهم من تحتارته الزوجة. وحول موافقات تراخيص الأكواك أكدت الرحبة على موافقة لجنة الأكواك على منح ٢٤٧ رخصة خلال عام ٢٠١٧ من ٢٣ ترخيصاً خلال شهر آب الفائت، وجميعها مرخصة على أن توضع في كل من مدينتي الحفة والقرداحة وريف اللاذقية، مبيّنة قرار اللجنة بالترتيب في منح رخص الأكواك في المدينة ريثما يتم إنشاء سوق للأكواك فيها مشيرة إلى أن كل من يرغب من أصحاب الرخص بتغيير موقع الكوك في مدينتي جبله أو اللاذقية إلى الريف يمكنه تقديم الأوراق البيوتية إلى المكتب ومنح الموافقة خلال أيام معدودة.

العام ٣٣١ موافقة.

وخلال نفس البدة تمت الموافقة على تركيب ٢٧٥ عداد كهرياء لذوي الشهداء العسكريين كما ذكرت الرحبة مبيّنة أن تكاليف تركيبها تدفعها شركة الكهرياء بقيمة ٢٢.٥٠٠ ليرة لكل عداد، مقابل الموافقة على تركيب ١٢٥ عداد مياه للشهداء المدنيين وهذه تدفع تكاليف تركيبها للمحافظة.

وتم منح موافقات على ٢٤ خطاً للشهداء المدنيين خلال شهر آب الماضي بعدد إجمالي ١٢٠ خطاً منذ مطلع العام الحالي حتى نهاية الشهر الثامن. وحول طلب تسعيرة المنشآت بأسماء الشهداء أكدت الرحبة الموافقة على ٣٠ طلباً منذ شهر كانون الماضي حتى نهاية شهر آب، كما تم توزيع ١٢٥٢ بطاقة مستفيد من السبل الغذائية المقدمة من الهلال الأحمر لذوي الشهداء مبيّنة أنه يتم منح بطاقة مستفيد لعائلة الشهيد الأعزب، في حين يتم منح بطاقة لعائلة الشهيد

| **اللاذقية - عبير سمير محمود**

بيّنت مديرة مكتب ذوي الشهداء والجرحى والمفقودين في الأمانة العامة لمحافظة اللاذقية أحلام الرحبة استلام المكتب منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية شهر آب الفائت ٥٤٦٠ طلباً للحصول على خدمات وميزات محددة لهم. وأكدت الرحبة في تصريح خاص لـ«الوطن» أنه بحسب توجيهات محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم بزيارة الجرحى في منازلهم وخلال الأشهر الثمانية من العام الحالي تم توزيع ٥٢٥ سلة متكاملة بقيمة تتجاوز ٢٥ ألف ليرة سورية وذلك بعد الإطلاع على أحوال الجرحى وتلبية احتياجاتهم ضمن الإمكانيات المتاحة. وأضافت الرحبة: تم منح العديد من الموافقات حول الخدمات الأساسية والرخص لذوي الشهداء والمفقودين العسكريين منها ٤٣ موافقة على لوحات سيارات عمومية خلال شهر آب الماضي ليكون مجموع الموافقات منذ بداية

| **كلام رسمي جداً**

كلنا لجنة لدراسة تخصيص ٧ مواقع لبسطات الخضار والفواكه أسواق مجانية

رداً على الشكوى المنشورة على موقعكم بتاريخ ١٧/٥/٢٠١٧ تحت عنوان: «تأهيل أسواق الخضار في دمشق بين الممكن والواقع.. المزة جاهزة والزاهرة تحول إلى زيبين موش»، نبين لكم ما يلي: إن وضع أسواق الخضار والفواكه العائنة لمحافظة دمشق هو كالتالي: - سوق (الشيخ محي الدين- كيكية) جيد وليس بحاجة إلى إصلاحات. - سوق مساكن برزة تمت معالجته حيث تم إجراء صيانة للسقف لحماية السوق من الأمطار وأشعة الشمس وتم تركيب المديريات المعنية بإزالة كافة الإشغالات المخالفة والبسطات غير النظامية وتم تكثف حملات النظافة اليومية للسوق وجواره. - بالنسبة لسوق التساقم فقد تم تشكيل لجنة مهمتها دراسة واقع السوق ووضع المقترحات اللازمة لتعليقه وسيتم إجراء الإصلاحات اللازمة في السوق المذكور من كافة المديريات.

محافظ دمشق